

برنامج الإمام (٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة الكرام في حلقة جديدة من برنامج الامام عبر قناة الصفا الفضائية. ونقول دائما في كل يوم سبت وكذلك الاثنين والاربعاء. ارحب بضيفي وضيفكم فضيلة الشيخ عبدالرحمن - 00:00:00

فهد الودعان وهو امام وخطيب جامع المديين بالرياض المملكة العربية السعودية. اهلا وسهلا بفضيلة الشيخ. يا مرحبا اهلا وسهلا بك وبالاخوة السامين المستمعين والمشاهدين والمشاهدات. ارحب بكم من جديد. ارجو ان تتواصلوا معنا دائما عبر اتصالاتكم وكذلك تساؤلاتكم. دائما نقول انها تثري روح - 00:00:20

الحوار في هذا البرنامج آآ سنتحدث او تحدثنا في الحلقات الماضية عن آآ طبعا المسائل التربوية وحتى المسائل الفقهية الخاصة بالامام في هذه وستحدث باختصار شديد طبعا هناك كثير من الاخطاء التي يقع فيها الائمة ولكن آآ سنركز الاخطاء الشائعة وبان الله - 00:00:40

نحاول بقدر المستطاع ان نصحح هذه المفاهيم حتى يستفيد ائمة المساجد وغيره من طبعا عامة المسلمين. فضيلة الشيخ تحدث عن الاخطاء الشائعة الخاصة بالائمة طبعا نسرد الكثير منها ولكن اذا تيسر ان شاء الله واكملنا في هذه الحلقة. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه - 00:01:00

ومن اهتدى بهداه اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم وفقنا لما فيه رضاك يا رب العالمين. اللهم امين. اه طبعا الايمان يعني اه هو مسؤول وهذه مسؤولية عظيمة - 00:01:22

التي القيت على عاتقه والائمة يتفاوتون منهم من هو طالب علم ومنهم من هو عالم من هو منهم مبتدئ في العلم منهم من هو صغير ومنهم من هو كبير في السن منهم من له - 00:01:37

خبرة في الامامة سنوات طويلة واتعلم من خلالها اشياء كثيرة ومنهم من لا توه يعني فالناس يختلفون وقد كان من قديم اذكر بعض العلماء تمام مثل اللي بدنا حجر هيثمي وغيره يعني قبل اكثر من سبع مئة سنة وغيره يشكون يعني من وجود بعض الائمة اللي عندهم - 00:01:49

من الجهل وشيء من الاخطاء وشيء من وحتى كان بعض مشائخنا من اول ما طلبنا العلم يقولون يوجد ائمة يعني كثر يخطئون في كذا وكذا ينبهون لان الامام الجميع ينظر اليه. ولربما اخطأ الخطأ واقتدى به الناس. ولذلك لو بدأنا من نقطة اساسية - 00:02:09

في نظري فيما يتعلق طبعا لا نعمم الاخطاء يقع فيها واحد يقع فيها اثنين يقع فيها عشرة يقع فيها مئة اقل اكثر لكن في اخطاء توجد عند بعض الائمة دون بعض قد توجد عند شريحة كبيرة. آآ لكن هنا نقطتان رئيستان الحقيقة نبدأ بهما كخطأ يعني ينبغي - 00:02:29

يتلافاه جميع الائمة وهو خطأ مركب من امرين العلم والعمل ترك العلم وترك العمل مراد بالعلم هنا العلم الخاص فيما يتعلق صفته كامام يعني هو الان امام فينبغي له بل يجب عليه شرعا وجوبا متأكدا ان يتعلم الاحكام المتعلقة بالامام قد لا يحتاج - 00:02:49

كان يتعلم جميع التفاصيل حتى يكون دقيقا فيها ككبار العلماء ولكن على الاقل يتعلم الاشياء المهمة كان شيخنا الله يغفر له الشيخ عبد العزيز الداود من كبار العلماء توفي هذا العام رحمة الله عليه ونحن نقرأ عليه كثيرا بنبه الى مسألة مهمة آآ يقول - 00:03:15

ينبغي لكم كطلبة علم ان تتعلموا احكام الصلاة باستمرار. وكنا نحن اللي ندرس عليه اكثرنا ائمة مساجد. وكان يركز دائما على مسائل سجود السهو ويقول لا بد ان يتعلمها الامام لان مسائل سجود السهو تأتي فجأة. صحيح. ما فيها ترتيب تقول والله بروح اقرا بروح

اراجع ابروح - 00:03:35

الا لما بروح اسأل وانت في وسط صلاة في وسط الصلاة تجيك مشكلة. صح. لابد ان يكون عندك معرفة على قلب الاساسيات في هذه المسائل حتى تتصرف لا صلاتك ولا تفسد صلاة الناس ولذلك ركز على هذه المسألة. المسألة الاولى ان يتعلم الامام الاحكام المتعلقة -

00:03:55

وصفه كامام اخص ما يتعلق طبعا صفة الصلاة لانه قبل نبدأ بالامثلة طيب الجانب العملي. بعض الائمة قد يكون عنده معلومات

نظرية. لكن لما تجد التطبيق تجده لا يطبق السنن - 00:04:15

اه بل حتى بعض الواجبات ونذكر بعض الامثلة لا يطبقها صحيح. بل بعضهم يشك في بعض هذه المسائل ما يدري عنها وانا قد سألتني

بعض ساذكر يعني امثلة على هذا في اثناء جميل بعض - 00:04:35

نرجع الى الائمة يعني من الامثلة طبعا ساذكر عمومات وندخل في التفاصيل بعد قليل. اكثر الامثلة اللي يقع فيها الاشكال ما

يتعلق بالسهو في الصلاة السهو في الصلاة يقع مثل ما قلت قبل قليل من غير ترتيب. هم. ويقع من كل انسان. النبي صلى الله عليه

وسلم سهى وسهل الناس من بعده. وهذا طبيعة البشر - 00:04:48

لكن كيف يتصرف اثناء السهو؟ لابد ان يكون عنده معرفة ولو تفصيلية يعني ليست دقيقة عن احكام السهو آ متى يجب السجود متى

لا يجب اين آ موضع سجود آ قبل السلام هل في شيء ينجر بالسجود؟ شيء ما ينجر بالسجود. نعم. يعني سيأتي ممكن

تفصيله بعد قليل - 00:05:12

لكن لا بد يعرف مجمل هذه الاحكام بشيء من التفصيل حتى لا يقع يعني بعض الناس يتصل عليه احيانا بعض الائمة ما احيانا الحقيقة

كثير يقول الان صلينا وحصل كذا وكذا وش نسوي - 00:05:37

احيانا تقدر ترجع لهم تقول والله فعلوا لكن الحين اذا طال الفصل معناه بطلت الصلاة لا بد ان تعاد الصلاة ولذلك نقول والله تطلب

بجماعتك انهم يعيدون الصلاة وهذي مشكلة. صحيح. ان تكون الصلاة انتهت ويحكم عليها بالبطلان. ثم تأتي بعد صلاة او صلاتين او

حتى يوم او يومين تقول والله يا جماعة ترى اه سألنا وطلع - 00:05:52

الصلاة باطلة لازم تعيدون الصلاة بيحصل فيها مشاكل وكلام واخذ يمكن لو كان يتعلم مجمل هذه الاحكام ما حصل له هذا الاشكال.

بل بعضهم شو اللي يصير هنا السهي يقع في اخطاء - 00:06:12

ثم يوقع الاخرين في اخطاء ما وقعوا فيها هم. هم. يعني اعطي مثال بسيط بعض الائمة يعني قد يطبق احيانا ما يسمى بسجود

السهو قبل السلام وبعد السلام هذه مسألة فيها كلام من اهل العلم ممكن نذكرها في موضعه لكن - 00:06:25

ما يدري وش اللي يترتب على هذا من الاحكام. فيسلم مثلا ثم يسجد للسهو بعد السلام وهو سنة في قول اكثر اهل العلم ليس على

الوجوب لا في قول لكن الجمهور على خلافه - 00:06:42

ايش يترتب عليه؟ يقوم بعض الناس مثلا بعضهم ركع بعضهم ما بعد ركع ثم يبدأ سجود السهو الآن هو يريد ان يطبق هذه السنة هذا

حسن. لكن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. والواقع انه قد ابطال صلاة ناس - 00:06:55

وصار اناس متشككون مترددون وصار ناس ما يدروا ايش يسوون يقف ما ادري وش يسوون وانا ارجع مع الامام وانا اكمل

بعضهم قد ركع ماذا يصنع كل هذي يعني ولذا كان انصح الائمة الحقيقة انه لا يطبق ما يتعلق بسجود السهو بعد السلام الا اذا كان من

وراءه - 00:07:12

قرون يفهمون يدركون طلبة علم يفهمون او في صلاة التراويح مثلا انه ما راح يأتي احد من بعده مثلا حتى التراويح اذا كان وراها

ثلاثة صفوف او مثلا وكثير منه ناس عامة ما يدركون هذه التفاصيل. بل بعضهم اذا قلت له يمكن ما يسمع منك الكلام. صحيح. كما

حدثني بعض الفضلاء - 00:07:32

يقول اه يعني اه صليت في احد المساجد خارج منطقة الرياض في شمال المملكة ويعني انا مسافر هو من اهل الرياض يقول فقدموني

يقول فقصرت الصلاة طبعا هو قصر الصلاة هنا لا شك انه سنة لكن انا اري ان في مثل هذا الحال اذا صار هو الوحيد وجماعة الناس

كلهم - 00:07:51

الاصل انهم مقيموا انهم مقيمون ولا يعرفونه ولا يستمعون حتى كلامه ما يعرف انه عالم شاف رجل مثلا ملتحي وكذا وقدمه ايش اللي يقول الشيخ مو من طلبة العلم يقول صليت ركعتين وسلمت - 00:08:17

ثم قلت لهم نحن قوم مسافرون فاتموا صلاتكم يقول قال بعضهم لا متكلمين خله في ذمتك يقول. لا اله هذولي عوام ما تقدر تضبطهم. صح. والله لو كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عالم يعرفونه الناس كان يفعل هذا في جامعة الملك سعود انا صليت وراءه مرة القى محاضرة وصليت - 00:08:33

الشيخ رحمه الله ثم صلى ركعتين وقال اتموا اللي وراه كلهم طلبة علم اصلا حاضرين محاضرة وكلهم مشايخ وطلاب علم ودكاترة في الجامعة وناس وظلا ويسمعون كلام الشيخ ويعرفونه لكن واحد ما حد يعرفه يقولون كملوا - 00:08:52
هذا مثل هذا قال والله خله في ذمتك منا مكملين. يتجنب حتى لا يعني ينفع الناس يعني درء المفاسد هذي قاعدة شرعية مقدم على المصالح جميل فهنا ينبغي للائمة ان يتنبهوا فضيلة الشيخ اذكر مرة من المرات في آآ شرق المملكة فحينما جاء يصلي من هو -

00:09:07

صاحبي طبعا فكنت اتمنى انه ما يصلي. نحن في سوق والناس كثر يعني. هم. فبالفعل صلى ركعتين ثم يعني صار فيه الناس شكل كبير اي نعم فالاولى تجنب مثل انا صليت مرة في احدى القرى - 00:09:27
وانا لا لا اقصر في مثل هذه الحالة لكن لما صليت كان المسجد حقيقة فاضي لان قرية والمسجد كانه شبه مهجور ما شفت فيه احد. هم. كنت انا مجموعة من طلابي يعني زائدين احدى القرى في المملكة - 00:09:41

شفت يعني ما عندنا احد فصلينا ركعتين. فلما سلمت الحقيقة وجدت يجي ثلاثة او اربعة جو بعدنا. مم. وصلوا. الغريب انهم سلموا كلهم معي فقلت لهم يا جماعة انتم ما ترون انا صلينا ركعتين قوموا كملوا صلاتكم. اه. ففي واحد التفت وناظر كذا وراح وطلع. وفي واحد يعني تلخبطوا ما - 00:09:55

ايش تسوون؟ وانا لو كنت اعلم انه سيصلي ورائي ناس ما قصدت الصلاة لانه اذا مثل ما قلت ندرى هذه المفسدة لكن الناس ما تستجيب بسهولة وبعض يركب راسه ويعاند فانت اولى لك ان لا ترتكب هذا الفعل من اصله. حتى الفائدة شيخنا فالاولى هنا اذا كان معك يعني اناس ان - 00:10:15

في اه مكان جلوسك اذا كنت مسافر ولا لا يا شيخنا؟ بالنسبة للمسافر هل يصلي اه في اه شقته او او من سكن لي سكن فيها او يصلي في المسجد هذي مسألة فيها ثلاثة اقوال للعلماء اصح الاقوال والله اعلم انه يشرع له ان يصلي - 00:10:35
وحده سواء كان منفردا. يا سلام. او كان مع جماعة. الله. وجماعة السفر واجبة عليه. يعني اذا كانوا اثنين فاكتر يجب عليه يصلي مع جماعته في مكانه. في مكانه يجب وجوبا. جميل. لكن لا تلزمه جماعة المقيمين. تلزمه جماعة المسافرين. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:10:55

اول مسألة فيها ثلاثة اقوال كل قول اختاره جمال جزاك الله خير ودائما دينا يسر طيب اخر اتصال من ابو زيد تفضل ابو زيد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله - 00:11:15

نعم تكلمتم بالنسبة للصلاة وفيها من الاختلافات في الشهوة نعم ولكن يجب ان نتكلم في اصل الدين وهو التوحيد فان عندكم انتم اتباع الدين الوهابي تعتبرون ان الذين يقومون بتأويل صفات الله سبحانه وتعالى بانهم - 00:11:29

مبتدعة وليسوا على الاسلام. طيب خلك معي ابو زيد ابو زيد اولاً ابو زيد اولاً اسمعني استشير الشيخ اذا كان تريد لان موضوعنا يختلف اذا اردت شيخنا نكمل معه اكملنا ام نقف - 00:11:49

تفضل. ابو زيد عطني ما تريد واتمنى يعني باختصار ان تستمع الى الحوار. لا تكن مثل الذين يتحدثون ومن ثم طبعا يغلقون الهاتف. رجاء يعني تستمع الى كلام الشيخ حينما تنتهي انت - 00:12:05

نعم. قرأت عند الامام البخاري وعند الامام الترمذي. نعم. الامامين ولا صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. الامام البخاري في

صحيحه تأول صفة الوجه وقال في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. قال الا ملكه - [00:12:27](#)

واما صفر وكذلك تأول صفة الضحك. وقال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وقالت اول البخاري صفة الضحك الى معنى الرحمة وهو قريب من تأويله الى الربيع واقرب من الضحك - [00:12:46](#)

اما الامام الترمذي كذلك تأول نستطيع ان نعطي هؤلاء الامامين صفة البدعة او المبتدعة ومن صفة الاجتهاد. طيب هل يجوز اكملة سؤالك ابو زيد اكملة اكملة سؤالك ابو زيد نعم تفضل. طيب اتمنى تستمع الى الاجابة. تكرما منك تفضل شيخ - [00:13:00](#)
على كل حال هذه مسائل الاصول الدين مسائل العقيدة العمدة فيها على كلام السلف وليس على كلام فلان او فلان تكلمه هو يا شيخ حتى يفهم يعني نعم مسائل الاعتقاد يا اخي هذه مسائل يرجع فيها اولاً الى الكتاب والى السنة. بفهم سلف الامة فيرجع فيها -

[00:13:23](#)

الى ما فهمه علماء هذه الامة. ومسائل الصفات ما فيها خلاف بين السلف قد يوجد عند بعض السلف خلاف في فروع من فروع مسائل العقيدة. مثل مسألة هل رأى الله عز وجل آآ محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

هل رأى ربه عز وجل يوم القيامة او ما رآه؟ هذا فيها اختلاف بين السلف والصحيح طبعاً انه ما رآه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك نور ان اراده - [00:14:00](#)

اما في يوم القيامة كيف ما فهمت هذا يا شيخ؟ لا المقصود انه هل رآه لما عرج به؟ نعم. هل رآه في الدنيا؟ اما فيما يتعلق بيوم القيامة لا شك ان - [00:14:10](#)

السلف مجمعون على ان اهل الايمان يرون ربهم جل وعلا كما قال ربنا جل في علاه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فلا شك انهم يرون الله عز وجل. وهذا مما اتفق عليه السلف. فالمقصود ان مسائل الصفات هذي مسائل اتفق عليها السلف - [00:14:20](#)
رحمة الله عليهم قد يأتي عن بعضهم آآ خطأ في صورة من الصور او في مسألة لكن لا يصنف على انه من اهل البدع ابداناً لانه اهم شيء يكون على منهج السلف في عدم التأويل. طيب ما ذكر شيخنا؟ هذه الصفة اولاً قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه - [00:14:40](#)
اكثر اهل العلم على ان هذا ليس من آآ نصوص الصفات ليس من نصوص الصفات نحن نثبت لله عز وجل الوجه والسلف كلهم الله عز وجل الوجه وانه وجه لائق بجلال الله وعظمته لا يجوز ان نمثل ان نمثله ولا ان نكيهه ولا ان نشبهه على حد قول الله عز - [00:15:00](#)
عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن هذه الآية ليست من آيات الصفات. ليست آيات الصفات ايضاً قول الله عز وجل آآ والسماء بنيانها بايدي. بعض الناس يظننها من ايضاً نصوص الصفات. فيظن ان المقصود باليد هنا آآ - [00:15:21](#)

آآ هي اليد المثبتة لله عز وجل هذه ليست من نصوص الايد هنا هو القوة كما قال ابن عباس ومجاهد وغيرهم فاليد هنا القوة وليس به اليد التي هي الصفة. نعم. طيب ذكر ان بعض السلف ذكروا بعض الاقوال مثل ما ذكر قبل قليل. والله اما قوله عن البخاري آآ مثل ما تقدم - [00:15:41](#)

اما كلامه على اه تأويل الظحك الرضا او بغيره فهذا انا لا اعرفه الان ولكن لو ثبت عن هؤلاء ائمة فهو قول ضعيف وهو مرجوح العبرة على ما تكلم عليه ونحن شو يا اخي؟ نحن بحمد الله عندنا منهج واضح - [00:16:01](#)

ومنهج ثابت. المشكلة عند المبتدعة انهم لا يتبعون الكتاب والسنة بقدر ما يتبعون فلان من الناس. هم. نحن ليس عندنا فلان من الناس نتبع الا واحد. هو النبي صلى الله عليه وسلم. اما المنهج فهو منهج السلف عموماً. فاذا اخطأ واحد من السلف ردنا قوله بمنهج السلف العام - [00:16:19](#)

وكل يؤخذ من قوله ويترك تجد عند بعض السلف خطأ هنا وخطأ هنا ولا يحكم على هؤلاء انهم مبتدعة ابداناً لان منهجهم سليم لكن قد يخطئ في الجزئيات او في مسألة من المسائل الذي يخطئ في جزئية من الجزئيات لا يحكم عليه بانه صاحب بدعة ولكن يقال اخطأ في هذه المسألة - [00:16:39](#)

وانا اشك في صحة النقل الذي نقله ولعله لم يفهم ما جاء عن هؤلاء الائمة او انه من قول بعض الشراح وهو ظن انه قول الامام لان ان اكثر شراح الاحاديث رحمة الله علينا وعليهم مع اجلالنا لهم وتقديرنا لعلمهم لكن عندهم كثير من التعويل - [00:16:59](#)

سواء الحافظ بن حجر رحمه الله او الامام النووي رحمه الله او العين او غيره من الشراح المشهورين فاكثر الشراح بل كثير حتى من المفسرين تجد عندهم هذا التعويل ولذلك شوف مثلا في كتب التفسير يغلب عليها - [00:17:18](#)

التعويل في الصفات لماذا؟ لان الذين كتبوا على منهج السلف هم قلة وهكذا ترى كثير من الكتابات لانه بعد القرن الرابع والخامس الهجري تقريبا انتشر مذهب المتكلمين وتبناه كثير من الناس حتى يقول الشيخ - [00:17:35](#)

رحمه الله آآ يأتي العالم في بحث عن الاقوال الصحيحة. الاقوال السليمة فلا يجد الا قولين الا ثلاثة اقوال كلها من اقوال المتكلمين. فيأخذ اقربها الى الحق وليس من اقوال السلف. ليش؟ لانه لم يطلع على اقوال السلف - [00:17:53](#)

ولو اطلع على اقوال السلف لآخذ بها لكن ما وصله الا قول كثير من المتكلمين لان هذا هو المشهور في كثير من الكتب المتأخرة تعرف ان السلف كثير ما كتبوا. نعم صحيح. انما يتلقى بالاسناد ولكن جمع كلامهم جمع كلام كثير من الائمة لكن اه - [00:18:10](#)

مثل ما قال بعض المشائخ المتأخرين يقول اكثر ما وجدناه في هذه المكتبات كتب المتأخرين اما كتب السلف فتجدها آآ في الرفوف عليها الغبار وكتب صفراء لكن انا اقول هذا قبل فترة ولكن الان بحمد الله عز وجل انتشرت كثير من كتب السلف وكثير - [00:18:30](#)

ومن كتب العقيدة عموما او في التوحيد خصوصا او في السنة او في الشريعة ولها اسماء يعني كثيرة جدا ومنها كتاب شرح السنة للهالكاء وهو من اكبر اه كتب اهل السنة فيما يتعلق بمسائل العقيدة وبخاصة التي اه اختلفوا فيها مع اهل الكلام فاقول خلاصة الكلام انه - [00:18:50](#)

ان ثبت النقل عن بعض العلماء من ائمة السلف فكل يؤخذ من قوله ويرد. طيب. نحن لا نتبع فلان او علان نحن نتبع محمد ونتبع الصحابة كلهم رضي الله عنهم ومع هذا لو اتى عن واحد من الصحابة خطأ خالف فيه جميع الصحابة فلا يتبع في هذا مع انه - [00:19:10](#)

ان شاء الله منزهون من هذا. طيب. شيخنا طبعنا نعود الى حديثنا حول اخطاء الائمة ووصلنا طبعنا الى آآ الاخطاء التي لربما اربكت المأمون نعم كنا نتحدث عن ان الامام ينبغي له ان يتعلم - [00:19:30](#)

الاحكام المتعلقة بالامام ويعمل بها قدر استطاعته لانه قدوة للناس ولان مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلون قم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فعليهم. فلذلك ينبغي له ان يحرص على ان يتعلم من خلال مجالسة العلماء من خلال قراءة الكتب - [00:19:46](#)

اسماء من خلال سماع اشربة اهل العلم وبخاصة مثل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عنده اشربة كثيرة فيها تفصيلات وتوضيحات يمكن اكثر من غيره من اهل العلم لانه يسهل يبسط مسائل العلم فينبغي له ان يتعلم. هذا المدخل الاجمالي ندخل في بعض التفاصيل اذا احببت مباشرة. طيب - [00:20:06](#)

اه طبعنا لدي فاصل بالتأكيد سنكمل بعد الفاصل ايها الاحبة الكرام لدينا فاصل اه ونعود مرة ثانية في برنامج الامام انتظرونا رابطة العالم الاسلامي الهيئة العالمية للمساجد. قامت الهيئة ببناء العديد من المساجد في عدد كبير من دول العالم في افريقيا - [00:20:26](#)

اسيا اوربا امريكا الجنوبية واستطاعت الهيئة بفضل الله ثم بمشاركتكم معنا ان تبني الكثير من المساجد في هذه الدول خرجت وكفالة الهيئة العديد من الائمة والخطباء ليكونوا سفراء للاسلام في هذه الدول. شاركت الهيئة في ترميم العديد من المساجد حول العالم - [00:21:08](#)

قامت الهيئة بفضل الله بطباعة المصاحف وترجمة معاني القرآن للعديد من اللغات وتوزيعها في عدد كبير من الدول. زودت الهيئة مساجد بالمكتبات الشرعية قامت الهيئة بحفر العديد من الابار للمحتاجين وتأسيس مواضع كملحات للمساجد. قامت الهيئة بالبدا بان الله - [00:21:28](#)

تعالى في مشروع وقف المسجد والذي سيضمن تنمية مستدامة لمشاريع الهيئة في المستقبل. ولا زال امامنا الكثير وحلمنا ان شوري وسطية الاسلام من خلال الائمة ليكونوا سفراء لنا في كل مكان نبني فيه مسجدا. الهيئة العالمية للمساجد للتواصل - [00:21:48](#)

مملكة العربية السعودية الرياض هاتف اربعة اربعة اربعة اربعة سبعة صفر اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة الكرام من جديد في برنامج

الامام عبر قناة صفا الفضائية. ارحب مرة ثانية بفضيلة - [00:22:08](#)

شيخ عبد الرحمن ابن فهد الودعان وهو امام وخطيب جامع المديهم بالرياض المملكة العربية السعودية اهلا وسهلا بكم يا هلا وسهلا ومرحبا اذكر ايها الاحبة الكرام ان هذا البرنامج هو برعاية الهيئة العالمية للمساجد. تحدثنا طبعاً فضيلة الشيخ عن الاخطاء -

[00:22:51](#)

ونحن تحدثنا عن اخطاء بسيطة يعني ما حتى ما لم نصل الى عشرة اخطاء يظهر لي لانه اعتقد تحتاج الى شرح تحتاج الى يعني تدقيق اكثر يعني. طبعاً نحن تكلمت انا اجمالاً ولا ما دخلنا في التفاصيل تكلمنا وضربنا بعض الامثلة لكن ندخل في بعض التفصيلات -

[00:23:08](#)

مثلاً نبدأ بالاطاء المتعلقة بما قبل الدخول في الصلاة. نعم. اه اولاً بعض الاخوة الائمة اه تجده من يوم تنتهي اقامة الصلاة يدخل في

الصلاة لا يحرص على تسوية الصفوف وتعديلها وسد الخلل بين الصفوف والسنة ان الامام لا يكبر حتى تتعدد - [00:23:28](#)

الصفوف يسد ما فيها من الخلل فينبغي له ان يحرص على هذا لا يتعجل بل يلتفت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يلتفت

يميناً ويأمر الناس بتسوية الصف ويلتفت يساراً ويأمر الناس بتسوية - [00:23:52](#)

هذا هو الافضل وهو اولى من الدوران. بعض العلماء قد يلف يدور دورة كاملة الافضل الالتفات فقط. يلتفت يمينه ويقول استوتوا

تقدموا يا فلان تأخر يا فلان مثلاً وشد الخلل وما اشبه ذلك. طيب ثم انا ودي اقف عند هذا لانها مهمة يا شيخ نعم. كيفية تسوية

الصفوف - [00:24:05](#)

وهذه هي معضلة انا اعتقد عند كثير من العوام. يعني اعتقد انها تسوية الصفوف ربما بتحادي الاقدام او الصحيح في هذا. طبعاً هو

وتسوية الصفوف اولاً لابد ان يكونوا على صف واحد. بمعنى ان يكونوا على استقامة واحدة. وهذا واجب في الصلاة - [00:24:23](#)

يعني لا يكونون طبعاً على اه صف مثل ما يقول عمودي لكن صف افقي هذا لا بد منه. والان بحمد الله وجدت هذه الخطوط او

السجادات في المساجد سهلت كثيراً من هذه المهمة. لكن يبقى الادق في هذا ان يتحاذى كل واحد مع من بجانبه بامرير بمنكبه -

[00:24:43](#)

المنكب حذاء المنكب لا يكون متقدم ولا متأخر. ويكون محاذياً له كعبه. في اسفل القدم هنا الكعب محاذي للقدم اخر القدم طبعاً.

نعم الكعبان اللي هو في اسفل اه الساق واعلى اه القدم. وهي حد منتهى الوضوء. هم - [00:25:03](#)

فيكون هذا محاذي لهذا. لماذا؟ يعني يكون الكعب والاعقاب وليس آآ مقدم آآ القدم. لماذا؟ لان مقدم القدم قد تكون طويلة قد يكون

الانسان رجله قصيرة فهذا ليس فيه اعتبار بعض الناس يحاول يكون الاصابع مثل بعض هذا لا ليس هو - [00:25:23](#)

المقصود المقصود بالكعب كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل اصحابه كما في صحيح البخاري من حديث لكن المشهور شيخنا

وهذا المشهور في جميع مساجدنا للأسف الشديد يعني نعم - [00:25:43](#)

انه يتحاذون بنهاية القدم او بالاقدام يعني. لا بالامشاط يعني عفواً بالاطراف الاصابع لا. انما يكون بالكعبين والعقيدة الذي يحصل الان

الناس مختلفون لكن كان في السابق انا اذكر يوم بعض كبار السن يهتمون بهذا اهتمام يعني لكن قد يخطئون في في طريقة التطبيق

يحرصون - [00:25:53](#)

حتى يرجعونك. حتى اذا جلست مثلاً بجانبه احياناً تكون انت قصير. تكون ركبتيك هكذا وهو ركبته هكذا. اه. فيحاول بعضهم يضرب

ركبتك. لا هذا لا ليس له اعتبار. يعني اثناء الجلوس قد تتقدم الركبة لانها طويلة وقد تتأخر لانها قصيرة. والانسان يختلف عن عن

الآخر. لكن العبرة بمؤخرة - [00:26:16](#)

القدم بالعقب والكعب هذا المقصود شيخنا اذا قلنا مثلاً هذا الصف او هذا الخط الذي يوضع في المسجد المفترض لا يكون هكذا بل

نهاية القدم. ايه بالشكل هذا؟ اي نعم. تكون هكذا. جميل. لهذا لو كان هذا الخط فرضنا ان هذا هو الخط. نعم. هذي هي مؤخر القدم -

[00:26:36](#)

يكون هكذا. جميل. وليس ان يتقدموا الى الخط هكذا بالامشاط لا العبارة العبرة بمؤخر الاقدام. نعم. بس هل الائمة يطبقونها لاسف طبعا هم ينبهون الناس ويحرص وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول تقدم يا فلان وتأخر يا فلان وكان عثمان رضي الله عنه يرسل شخصا - [00:26:56](#)

يسوي الصفوف يعدلها خاصة اذا كثر الجماعة المقصود انه يهتم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وقال عليه الصلاة والسلام عند ابي داود ولينوا بايدي اخوانكم. ولذلك ينبغي ان تلين بيد اخيك اذا قال لك اقترب او قال لك تقدم بس ما تلصق القدم في القدم - [00:27:16](#)

الإلصاق ذهب اليه بعض العلماء واخرون يقولون لا هذا المقصود بذكر الإلصاق في بعض الأحاديث كما في حديث النعمان رضي الله عنه المقصود مبالغة في القرب لان الإلصاق صعب بل لا يكاد يلصق احد يعني يعني يصعب جدا ان تلصق الكعب بالكعب لا يكاد حتى آآ تميل - [00:27:36](#)

وهذا من الصعوبة بما كان. لكن المقصود المبالغة في المقاربة. ولكن لاحظ بعض الاخوة احيانا هنا ملحوظتان. الملحوظة الاولى تجد بعضهم يشدد في الإلصاق حتى يؤذيك يؤذي من وهذا خطأ والاضرار بالناس واذاؤهم لا يجوز شرعا بل بعضهم يضع - [00:27:56](#) رجله على رجلك. يعني من المبالغة والغلو يجيب رجله فوق. فوق رجلك حتى يطاء على اصابعك هذا غلط ولا يجوز لانه من الايذاء المحرم الصورة الثانية بعض الناس تجد المناكب - [00:28:16](#)

متباعدة ولكن يحاول انه يفشح برجليه. يعني يضع رجله اليمنى في اقصى ما يمكن من الساعة واليسرى في ثم تجد المناكب متباعدة. لا هو الانسان لا يلصق رجله في القيام ولا يتفاحش في في في التباعد بينهما بل تكون على مقتضى - [00:28:31](#) فسعة بدنه حتى يكون له موضعه وللآخر موضعه بدل ان يكون هناك فواصل والا فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني امر بسد الخل وقال فان الشيطان يدخل من خلل الصف. نعم. شيخنا اه بالتأكيد اذا كان هناك انا اعتقد سينشغل - [00:28:53](#) ولذلك ينبغي ترك مثل هذا يعني حتى لا يشغل المصلي لكن يقترب قدر الامكان حتى لا يكون هناك فجوات طيب ماذا يقول الثبات عن في سنة مصطفى بالنسبة للقول آآ استووا اعتدلوا وردت الفاظ متعددة اذا التزم الانسان بالالفاظ الواردة فهو افضل والا - [00:29:13](#)

ليست في ذاتها متعبد بها لكن آآ النبي امر بتصفية الصفوف امرا عاما لكن ورد استووا ورد اعتدلوا ورد آآ بايدي اخوانكم نحو هذا من الالفاظ. بعض الائمة يكثر من قول استقيموا. هم - [00:29:33](#) وهذي كان العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ينكرها من حيث اللفظ ومن حيث المعنى. فتركها اولى تركها اولى وان كانت محتملة لكن كانه يتركها لان فيها يعني لكن الكلمات المفترضة يقولها الامام مثل ما تقدم يقول استووا اعتدلوا اعتدلوا تقاربوا الخل سووا صفوفكم ونحو ذلك - [00:29:49](#)

الالفاظ جميل اي نعم طيب من الالفاظ كذلك المهمة التي يقع فيها الكثير من الناس طيب تأتي للاخطاء آآ داخل الصلاة اه الامام ينبغي له ان يحذف التكبير وان يختصره بحيث انه ما يطيل في التكبير - [00:30:09](#)

حتى لا يسبقه الناس في الدخول الى الصلاة. يعني اذا جاء يكبر تكبيرة الاحرام لا يطيل فيقول الله اكبر اكبر لا يحذفه حذف. يقول الله اكبر ويرفع بذلك صوته. ويكفي. الله نبه العلماء على هذا حتى اولا لان اطالة - [00:30:27](#)

التكبير ليس لها اصل ولا اعرف احد من العلماء رأى استحباب اطالة تكبيرة الاحرام. اختلفوا في التكبيرات تكبيرات الانتقال وساذكرها ان شاء الله بعد قليل لكن تكبيرة الاحرام انا لا اعرفه احد الان من اهل العلم يرى انه يشرع ان تمتد. لكن اكثر اهل العلم ينصون على انه ينبغي - [00:30:47](#)

ان اه يختصر التكبير وان يحذف التكبير حتى لا يسبقه المأموم. والعصر ان يكبر تكبيرا طبيعيا. مثل ما هو المروي عن الله اكبر بلا مد ولا يقصره قصرا مثل ما الله اكبر. يعني ايضا مبالغا في هذا كله لا اصل انما الاعتدال هو المطلوب. جميل. فيكبر - [00:31:10](#) تكبير الطبيعي. جميل. نعم. باقي تكبيرات كذلك ذكرت باقي التكبيرات نبه ايضا ان بعض الائمة يخطئون فيها من وجهين الوجه

الاول وطلع التكبير في غير موضعه هذي التكبيره حين الانتقال طبعاً نعم هذه التكبيره يسميها العلماء تكبيرات الانتقال - [00:31:30](#) تكبيرات يعني انه يكبر بين الانتقالات. الانتقال من القيام الى الركوع من القيام الى السجود. وما اشبه ذلك. فهذا موضع يبتدأ بابتداء الانتقال وينتهي بانتهائه. ولكن لا يشترط ان يستوعب الانتقال لان بعض الانتقالات طويلة مثل الانتقال من القيام - [00:31:52](#) الى السجود هذا طويل والانتقال من من السجود او من الجلوس من التشهد او من جلسة الاستراحة للذي يجلس جلسة الاستراحة الى القيام ايضا هذا طويل فهل يمد التكبير في هذا الحال او لا - [00:32:15](#)

هذا هو التنبيه الثاني بعض العلماء يرى انه يمد التكبير وهذا منصوص فقهاء الحنابلة رحمنا الله واياهم وهكذا فقهاء الشافعية ونص عليه ايضاً بعض المالكية والقول الثاني وهو قول الحنابلة وقول للشافعية وهو مذهب الحنفية انه لا يمد التكبير بل هو - [00:32:31](#) بدعة وهذا القول الثاني لا شك انه هو الصحيح لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمد تكبير ابدًا. ولكن استحسنة بعض الفقهاء من باب ما - [00:32:51](#)

يسمونه تعمير هذا الركن او ملء الانتقال بالذكر او الا يخلو موضع من الصلاة من الذكر ولكن هذا استحسان في مقابل الشرع وقد قال الامام الشافعي رحمه الله من استحسّن - [00:33:01](#)

فقد شرع ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه اصلاً انه كان يمد التكبير فلذلك نقول للائمة لا تمد التكبير وايضا التنبيه الاول لا تدخل التكبير في الاركان قبلها ولا بعدها بمعنى ان التكبير للانتقال واشد منه خطأ - [00:33:16](#) الذي يقدم التكبير قبل الانتقال. قبل الانتقال كله اوخره كله بعد الانتقال. هي مشكلتنا. مشكلتنا يا شيخنا هي اساس بل انا اذكر احد الائمة كنت القيت كلمة في المساجد وجاءني بعد الصلاة قال طيب الجماعة يقولون كذا. قلت طيب انت تأخذ معلوماتك من الجماعة وهم اللي يعلمونك انت اللي تعلمهم. ولا ارفع صوتك. ايه - [00:33:37](#)

يعني بامكانك تحط ميكروفون اضافي صحيح بامكانك تنزل الميكروفون لها حلو الان بعض الائمة ما شاء الله وطلعوا ميكروفون حتى في الارض صح بامكانك تظع اربعة ان بغيت خمسة بحسب - [00:34:02](#) اذا كان المسجد كبير وواسع وتخشى انه ما يسمعك المتأخرون ضع اربعة ضع خمسة بكيفك بحسب استطاعته بحسب حاجة المسجد ولكن لا نغير صفة الصلاة ولا نخالف الشريعة حتى والله نرضي الناس او حتى نفعل الفعل وهو خطأ فلذلك يحذر الائمة حقيقة من ان يبدأ - [00:34:12](#)

بعضهم حتى يقرب من الميكروفون قبل ان يركع مثلاً او قبل ان يسجد يقول الله اكبر ثم يركع سبقوه الناس وبعضهم لا وخاصة في السجود تجده لا يكبر حتى يسجد الى الارض - [00:34:32](#)

فاذا وضع رأسه في الارض قال الله اكبر وهذا هذان الوصفان اشد من ان آآ من الوصف الاول الذي ذكرته ان يكون هناك نوع من اشتراك هذا ان يأتي بالتكبير خارج محله هذا في الحقيقة ترك واجبا من واجبات الصلاة. طيب بالنسبة لقول سمع الله لمن حمده -

[00:34:46](#)

يعني ليس هناك وقت او في الانتقال سريع جداً. آآ لا ليس هناك مانع ان لا يتم اختصارها طبعاً. لا بوضعها الطبيعي. اه يؤخر رفعه ولا يقصرها قصراً اه يضر بالالفاظ ويفسد الالفاظ لكن يأتي بها على هيئته وطبيعته ولو تأخر لانه - [00:35:06](#)

هذا الانتقال قصير واللفظ كبير ليس هذا تكبير. يقول سمع الله وان اكملها شيخنا المخرج يقول ما بقى الا دقيقتين تقريبا جيب نعم لكن يعني سنتحدث هذا في حلقات قادمة بالنسبة للاخطاء لكن الاخطاء ولو خطئين شائعين بالفعل - [00:35:26](#)

لدى الائمة. والله انا اشوف من اهم الاخطاء وممكن اخشى انه ما يمدينا عليه الوقت لكن من اهم الاخطاء الحقيقة الاخطاء في قراءة الفاتحة. اه. الاخطاء في قراءة الفاتحة قد تبطل الصلاة. الله. ولذلك يحذر الائمة يعني بعض الائمة قد لا يكون درس دراسة دقيقة -

[00:35:46](#)

ودرس دراسي بعضهم درسها لكنه قد لا يطبقها تطبيقاً صحيحاً وقد يكون ضعيف نوعاً ما في قراءة القرآن فلذلك ينبغي للائمة ان يتنبهوا فيما يتعلق بقراءة الفاتحة يعني آآ مثلاً - [00:36:04](#)

بعضهم يستعجل في قراءة الحمد فيقول الحمد لله الحمد لله. قد لا يظهر الكسرة الحمد لكن يهملها اهمالا ويكون قريب من الكسر. لا بد ان يظهر الظم فيقول الحمد. ويظهره الظم يكون الفم بطبيعة - 00:36:20
بطبيعة الحال كحركة يتقدم للامام ويكون فيه نوع من الانفتاح الحمد لان الظم هكذا وصفه. فيقول الحمد ويظهره ولا يقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله. هذا لا يجوز لانه خطأ لكن لا يبطل الصلاة مثل هذا الخطأ. طيب. عموما انتهى وقت يا شيخنا لكن -

00:36:37

نحتاج الى وقفات خاصة قراءة الفاتحة. نعم جميل. لعلنا نرجع لها باذن الله. نعم باذن الله. ايها الاحبة الكرام اشكر ضيفي الكريم فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان وهو امام وخطيب مسجد او جامع المديين بالرياض المملكة العربية السعودية. شكرا لك فضيلة الشيخ. العافية شكرا لك الله يحفظك. كذلك اشكركم انتم - 00:36:57

اه ايها الاحبة الكرام الى اللقاء في حلقة قادمة يوم الاربعاء باذن الله الساعة السابعة تماما على الهواء مباشرة عبر قناة الصفا وستحدث عن تكملة للاخطاء الشائعة لدى الامام. طبعاً اذكر ان هذا البرنامج برعاية الهيئة العالمية للمساجد - 00:37:17

00:37:37 عليكم ورحمة الله وبركاته -